في كتبه بلغة يتعاقبون ان فيتعاقبون فعل مضارع
مرفوع بثبوت النون والواو حرف دال على الجمع
وملايكة فاعل وفيكم جار ومجرور متعلق به اي
تذهب طايفة وتاتي طايفة اخرى عقب الطايفة
الذاهبة هكذا زعم المص هذا تبرى من الشي لاحتمال
ان تكون الواو في الحديث فاعل وملايكة بدل منها
او لما قيل انه حديث طويل واختصر والاصل ان
لله ملايكة يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار فالى قوله فيكم كلام تام وقوله بعد ملايكة
بالليل الخ ذكر بيانا وتفصيلا لقوله ان لله ملايكة
في اول الحديث وليس فاعلا بقوله يتعاقبون
ويرفع الفاعل الخ فيرفع فعل مضارع والفاعل مفعول
مقدم وفعل فاعله موخر واضمر فعل ماض مبني للمفعول
ونايب الفاعل ضمير فيه عايد على فعل والجملة
في محل رفع صفة لفعل وكمثل الكاف زايدة ومثل
خبر لمبتدا محذوف وهو مضاف لقول محذوف وزيد مضاف
لمثل مجرور بكسرة مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية
ويصح ان يكون فاعلا بفعل محذوف جوازا دل عليه
قوله قرا اخر البيت ويصح ان يكون مبتدا خبره محذوف
اي زيد القاري قال بعضهم وهذا احسن ليطابق
الجواب السوال في ان كلا منهما جملة اسمية لكن يكون

على

على هذا لا شاهد فيه لما نحن بصدده لان قوله بعد
من قرا هو السوال وهو جملة اسمية لان من اسم
استفهام مبتدا مبني على السكون في محل رفع وقرا فعل
ماض والفاعل مستتر تقديره هو يعود على من والجملة
في محل رفع خبر فينبغي ح ان يكون الجواب مطابقا
بان يكون جملة اسمية ايضا بان يقال زيد اي زيد
القاري والا لقيل في السوال قرا من فيكون قرا فعل
ماض ومن فاعل ويكون زيد الواقع في الجواب فاعل
بفعل محذوف تقديره قرا زيد ويكون كل منهما على
هذا مطابقا للاخر وفي جواب جار ومجرور متعلق بزيد
ومن استفهام مبتدا كما تقدم وجملة قرا خبر وسهل
المص همزة قرا بابدالها الفا والتقدير ويرفع فعل اضمر
الفاعل وذلك مثل قولك زيد الواقع في جواب السايل
لك بقوله من قرا والمعنى ان الفعل يرفع الفاعل
في حال كونه محذوفا والفاعل مذكورا لكن لا يجوز حذفه
وابقا الفاعل الا اذا دل عليه دليل كما اذا وقع جوابا
لسوال متقدم عليه وذلك مثل قولك زيد في جواب من
سالك بقوله لك من قرا اي فتقول له زيد اي قرا زيد
فزيد الذي اجبته به فاعل لفعل محذوف دل عليه
ما قبله في السوال وقول المص فعل اضمر اورد عليه
ان الاضمار من خواص الاسماء لا الافعال واجيب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)